احتجاجات في بعض مدن سلطنة عمان على سوء تردي الأوضاع الاقتصادية

الخبر:

خرج مئات العمانيين يوم الأربعاء لليوم الرابع على التوالي في مظاهرات احتجاجا على ملف التوظيف وللضغط على الحكومة للخروج من الأزمة.

وشملت تلك المظاهرات مدنا كصُحار وصَلالة حيث تداول ناشطون صورا ظهر فيها مواطنون يفترشون الأرض، وآخرون يقطعون الطرق العامة بجدار بشري لإيقاف حركة السير.

وبعد أن كانت القوى الأمنية قد وزّعت يوم الثلاثاء المياه على المعتصمين، استخدمت الأربعاء الغاز المسيّل للدموع لتفريق المحتجين.

وأعرب عدد كبير منهم عن عدم رضاه عن القرارات الجديدة للسلطان العماني هيثم بن طارق، التي اعتبروها حلولا غير كافية ولا تخدم مطالبهم ولا توقعاتهم ولا احتياجاتهم المعيشية والاقتصادية.

كما وردت أنباء عن خروج مظاهرات في عدة مدن أخرى بما في ذلك الرستاق ونزوى وصور.

وكان السلطان هيثم بن طارق قد أمر الحكومة بتسريع خطط لخلق آلاف الوظائف وإيجاد ما يزيد عن 32 ألف فرصة عمل خلال هذا العام، بحسب وكالة الأنباء العمانية. (بي بي سي العربية)

التعليق:

مع أن سلطنة عمان تمتلك ثروات وموارد طبيعية كثيرة ومتنوعة إلا أن الفساد ينخرها، حالها في ذلك كحال غيرها من البلاد الإسلامية، ذلك أن الخلل ليس في قلة الثروات ولكن في سوء توزيعها حيث إن الأنظمة والقوانين فيها مستوردة من الدول الغربية والعقيدة الرأسمالية التي تفصل الدين عن الحياة والدولة، ففي ظل هذه الأنظمة يزداد الغني غنى والفقير فقرا، لقد أثقل كاهل الناس بالضرائب واستأثرت بالثروة قلة قليلة، ومهما كانت الإصلاحات التي تتبناها سلطنة عمان فهي مجرد ترقيعات لا تعالج الأزمات ولا تحل المشكلات نهائياً، ولن يكون ذلك إلا بتبني معالجات الإسلام وتطبيقها في جميع المجالات تطبيقاً انقلابياً شاملا.

لقد جلبت هذه الأنظمة الشقاء لمن تحكمهم ولم تجعل لهم من الملكيات العامة والثروات التي حبى الله البلاد بها إلا الفتات، فإلى العيش الرغيد في ظل حكم الإسلام ودولته دولة الخلافة على منهاج النبوة ندعوكم أيها المسلمون فكونوا لها من العاملين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد المؤمن الزيلعي